نبذة موجزة عن شخصية المؤلّف الجليل:

بسم الله الرحمن الرحيم

العلماء مشاعل النور علىٰ طريق الكمال والارتقاء، ومصابيح الضوء في ظلمات الحياة، بل إنّهم كنجوم السماء يهتدي بهم التائهون في لجج الأحداث، ويستدلّ بهم الحائرون في ظلمات الدروب[1].

---

(١) قال رسول الله ﷺ: «إنّ مَثَل العلماء في الأرض كمَثَل النجوم في السماء يُهتدىٰ بها في ظلمات البرّ والبحر، فإذا طُمِست أوشك أن تضلّ الهداة» المحجّة البيضاء: ج١ ص٢١، وبحار الأنوار: ج٢ ص٢٥.

وقال الإمام محمد بن علي الباقر سلام الله عليه: «العالم كمَن معه شمعة تضيء للناس، فكلّ من أبصر شمعته دعا له بخير، كذلك العالم معه شمعة يزيل بها ظلمة الجهل والحيرة» بحار الأنوار: ج٢ ص٤، والمحجّة البيضاء: ج١ ص٣١.

كيف لا وهم يدلّون على الله، ويذبّون عن دينه، ويمسكون أزمّة القلوب من أن تزيغ، ويدفعون عن شرائع الله تحريف المحرّفين وكيد المبطلين؟

ومؤلّفنا الجليل سماحة آية الله العلّامة الشيخ لطف الله الصافيّ هو أحد هؤلاء الأعلام، الذين كرّسوا حياتهم للذبّ عن حياض العقيدة والشريعة، والدفاع عن جوانبها بأقلامهم وكتاباتهم ومواقفهم.

ومن هنا ينبغي لقارئنا الكريم أن يتعرّف علىٰ هذه الشخصيّة عن كثب، وإن كانت رسائله وكتاباته الحاضرة خير طريق لهذه المعرفة، وأفضل وسيلة لهذا التعرّف.

ولا غرو فمؤلّفنا الجليل من بيت شُيِّد علىٰ أُسس الزهد والتقوىٰ، ومن شجرة قد ضربت بجذورها في العلم والكمال[1].

فقد وُلد سماحته في مدينة گلپايگان، وأخذ المقدمات والعلوم الآلية من الأديب البارع الشيخ ابوالقاسم المشتهر بالقطب، حيث قرأ عليه الصرف والنحو والمنطق والمعاني والبيان والبديع، كما أنّه قرأ عند والده العلّامة الشيخ محمدجواد الصافي: القوانين والفرائد والمكاسب والكفاية،

---

(١) فوالده هو العلّامة المجاهد الفاضل الجليل الشيخ محمدجواد الصافي، ولد في ٢٧ شعبان المعظّم من عام ١٢٨٧ هـ، وتوفّي في ٢٥ رجب من عام ١٣٧٨ هـ، وقد ترجم له العلّامة الشيخ آغا بزرگ الطهراني في «نقباء البشر».

ووالدته العالمة الفاضلة، والشاعرة المُحِبّة لأهل البيت النبوي الطاهر، المربّية لأولادها الأفاضل، علىٰ خير الصفات والفضائل.

وذلك في مسقط رأسه في جرفادقان، في عصرٍ كان تحصيل العلوم الإسلامية والانخراط في سلك رجال الدين أمراً صعباً للغاية؛ نظراً للمضايقات التي كانت تمارسها حكومة الطاغية «البهلوي» المقبور، وما كان يقوم به زبانيته من ملاحقة لطلّاب العلوم الإسلامية والمتزيّين بزيّهم، بشتّىٰ الأعذار والحجج الواهية.

إلّا أنّ مؤلّفنا الجليل اختار هذا السبيل بطوع رغبته، ومضىٰ فيه دون أن يعبأ بالمتاعب والمشكلات، واستمرّ في تحصيل العلوم الإسلامية المباركة، كما أنّه تزيّا بزيّ أهل العلم في تلك الظروف غير عابئٍ بالصعوبات.

ثمّ إنّه عام (١٣٦٠هـ) انتقل لتكميل دراساته الإسلامية العليا إلى الحوزة العلميّة، التي أسّسها في مدينة قم المقدّسة المجاهد العظيم فقيد الأُمّة الإمام الراحل الشيخ عبدالكريم الحائري عام (١٣٤٠هـ)[1].

فحضر أبحاث أصحاب السماحة الآيات العظام:

السيد محمدتقي الخونساري المتوفّىٰ عام (١٣٧١هـ).

والسيد محمد الحجة الكوهكمري المتوفّىٰ عام (١٣٧٢هـ).

---

(١) توفّي آية الله الإمام الشيخ عبدالكريم الحائري مؤسّس الحوزة العلميّة عام (١٣٥٥هـ)، وقد أرّخ العلّامة الجليل السيد صدرالدين العاملي ـ الذي كان واحداً من الزعماء البارزين في الحوزة العلميّة في قم، بعد وفاة شيخنا المؤسّس ـ بقوله:

دَعاه مولاه فقل مورِّخاً: لدىٰ الكريم حلَّ ضيفاً عبدُهُ

(١٣٥٥هـ).

والسيد صدرالدين العاملي المتوفّىٰ عام (١٣٧٣ هـ).

والسيد محمدرضا الگلبايگاني ﷺ.

والإمام الراحل الحاج سيد حسين البروجردي ـ قدّس الله روحه الشريفة ـ المتوفّىٰ عام ١٣٨٠.

وقد كان أكثر دراسته على الأخير حيث استفاد من أبحاثه ما لم يستفده من سواه.

فقد حضر أبحاث آية الله البروجردي ـ رضوان الله تعالىٰ عليه ـ مدة سبعة عشر عاماً، وتلقّىٰ منه بحوثاً قيّمة في مجالَي علم الفقه والأُصول علىٰ مستوى الخارج، وقد كان سماحته يحظىٰ لدى الإمام البروجردي بمكانة خاصة، حتّىٰ أنّه كان يشترك في مجالس استفتاءاته، وربما أناط ﷺ إليه مهمّة حلّ الكثير من المسائل الفقهية والعقائدية الوافدة من مختلف الأنحاء والأصقاع.

ومن هنا تبلورت مواهبه وقابلياته تحت رعاية الإمام المحقّق البروجردي قدّس الله روحه الشريفة.

ثمّ إنّه هاجر ـ أثناء دراسته في قم ـ إلى النجف الأشرف عام (١٣٦٤) وحضر في حوزتها الإسلامية العريقة أبحاث:

العلّامة الشيخ محمدكاظم الشيرازي، المتوفّىٰ عام (١٣٦٧ هـ).

والعلّامة السيد جمال‌الدين الگلبايگاني، المتوفّىٰ سنة (١٣٧٧ هـ).

والعلّامة الشيخ محمدعلي الكاظمي، المتوفّىٰ عام (١٣٦٤ هـ).

كما حصل على إجازة الرواية والحديث من خاتمة المجيزين المعاصرين العلّامة المتتبّع الشيخ آغا بزرگ الطهراني والعلّامة الشيخ محمدصالح السمناني ومن والده الجليل رحمهم الله.

ثمّ إنّ المترجَم له غادر النجف الأشرف عائداً إلىٰ بلاده، وقد كان العلّامة الراحل الشيخ محمدكاظم الشيرازي مُصرّاً علىٰ أن يقيم سماحته في حوزة النجف عندما شَعَرَ بأنّه يَنوي الرحيل إلىٰ إيران، إلّا أنّ بعض الأسباب والعلل دفعت به إلىٰ أن يغادر النجف إلىٰ إيران وسكن حوزه قم المشرّفة، مواصلاً جهوده العلمية، ومتابعاً حركته الفكرية بحدٍّ كبير.

المرء بأفكاره وآرائه:

إنّ أفضل ما يوقفنا علىٰ حقائق الرجال وما يتحلّون به من فضائل وملكات وسجايا، وما ينطوون عليه من علم وفكر وثقافة هو آثارهم وذخائرهم العلمية، وما دبجته يراعاتهم من آراءٍ وأفكار.

ولهذا فإنّنا إذا لاحظنا ما كتبه مؤلّفنا الجليل في طائفة من حقول المعرفة الإسلامية لَعَلِمنا من فورنا بأنّنا نواجه بحقّ شخصيّة علمية فذّة، وقمّة فكرية قلّما يجود الدهر بأمثالها إلّا في فترات معيّنة من تاريخ الأُمّة.

فهو ـ دام ظلّه ـ متخصّص في بعض العلوم الإسلامية ومشارك في بعض آخر، وأفضل دليل علىٰ ذلك: كتاباته القيّمة ومؤلّفاته العلمية الثمينة، التي نشير إلىٰ طائفة منها في هذه اللمحة العابرة على سبيل المثال لا الحصر:

١ ـ منتخب الأثر في أحوال الإمام الثاني عشر:

وهو الكتاب الذي طُبع عدّة مرات، وقد قال عنه العلّامة المحقّق الشيخ آغا بزرگ الطهراني في رسالة إلى المؤلّف بأنّه لم يَرَ كتاباً في الجامعيّة نظيره.

كما وكتب عنه العالم الراحل الشيخ حبيب المهاجر العاملي في كتابه «الإسلام في علومه وفنونه» كلاماً مفصّلاً قال فيه: ولا ينبغي لمؤمن إلّا أن تكون عنده نسخة من هذا الكتاب.

ولم تُقتصر الإشادة به علىٰ علماء الشيعة، بل وأشاد به جملة من علماء السنّة وبعض المستشرقين أيضاً، ولذلك أصبح هذا الكتاب مرجعاً ومصدراً لكلّ من أراد الكتابة حول الإمام المهديّ المنتظر صلوات الله عليه وعلىٰ آبائه الطيّبين.

والسرّ في كلّ ذلك: أنّ المؤلّف الجليل جمع فيه كلّ ما ورد من الأحاديث والروايات حول الإمام المهدي عليه السلام وبوّبه أحسن تبويب، ونسّقه أحسن تنسيق، وأشار في نهاية كلّ باب ما يمكن أن يكون شاهداً لهذا الباب ممّا جاء في الأبواب الأُخرىٰ.

٢ ـ مع الخطيب في خطوطه العريضة:

ومحبّ الدين الخطيب ـ الذي يتعرّض هذا الكتاب للردّ علىٰ ما نشره في كتابه الخطوط العريضة ـ هو من النواصب المعاصرين، الذين لم يكتموا بغضهم وعداءهم لآل الرسول صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

فقد سعىٰ الخطيب هذا في تفنيد كلّ ما ورد حول فضائل أهل البيت النبوي

الطيبين في كتب أهل السنّة، وانكاره وردّه.

ولم يقتصر علىٰ هذا، بل أظهر بغضه الدفين وحقده المشؤوم علىٰ أهل البيت النبوي في سعيه الحثيث لإحياء ونشر ما ألّفه بعض النواصب من القدامىٰ في الإيقاع بالشيعة التابعين لأهل البيت النبوي وقادتهم من آل الرسول صلّى الله عليه وعليهم، ومن ذلك تعليقه علىٰ كتاب «العواصم من القواصم»!

ولا غرابة «فكلّ إناءٍ بالذي فيه ينضحُ»[1].

كما لا غَرو أن يصدر كلّ ذلك في هذا العصر، عصر العلم والتفتّح العلمي ما دامت هناك حكومات وأنظمة تجد بقاءها واستمرارها في إيجاد الفرقة بين طوائف المسلمين، وانقسام الأُمّة الواحدة إلىٰ شعوب متنازعة بدل أن تكون متعارفة متعاطفة، ومن هذه الحكومات «النظام السعودي»، الذي كان ولا يزال يستأجر أقلاماً لتأليب السنّة على الشيعة، وإثارة مشاعر الشيعة ضدّ السنّة، وإذا بهذه الأقلام المأجورة تقدح في الرجال الطاهرين من أئمة المسلمين من أبناء الرسول، بينما تمجّد بالسكّيرين والفاسقين أمثال يزيد بن معاوية، والوليد بن عبدالملك، والملوك والسلاطين المعاصرين الذين حذوا حذوهم واقتفوا أثرهم.

وقد كان كتاب «الخطوط العريضة» لمحبّ الدين هذا من جملة تلك الأوراق المسمومة والصحائف الصفراء التي قامت الحكومة السعودية الجائرة

---

(١) مع الأسف أنّ بعض الإذاعات في دول الخليج في مثل هذه الظروف الخطيرة من حياة الأُمّة الإسلامية بدأت تروّج لهذا الكتاب، وتلفت نظر المستمعين إليه، ولا ندري ما إذا كان ذلك جهلاً أو...

بطبعها ونشرها وترويجها، وهو الكتاب الذي ألصق فيه «الخطيب الحاقد» تُهماً كثيرةً بالشيعة، وسعىٰ في تشويه سمعتهم الناصعة بهدف إيجاد الشقاق والفرقة بين المسلمين.

فقد طُبع هذا الكتاب علىٰ نفقة النظام السعودي، وقامت سلطات السعودية بتوزيعه علىٰ الحجيج مجّاناً؛ تحقيقاً لأهداف الاستعمار البغيض الذي لا تروقه وحدة الصفّ الإسلامي وتماسكه.

وقد تصدّىٰ مؤلّفنا الجليل ـ انتصاراً للحقّ ودفاعاً عن الحقيقة ـ بالردّ الموضوعي الهادئ والعلمي علىٰ هذا الكتاب.

إنّ القرآن الكريم وإن كان يصف المؤمنين بأنّهم ﴿إذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً﴾[1]، وأنّهم ﴿إذا خاطَبَهُمُ الجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً﴾[2] إلّا أنّ قيام أعداء الوحدة ببثّ هذا الكتاب ونشره باللغات المختلفة جعل السكوت عليه أمراً غير جائز ولا وارد؛ ولهذا قام المؤلّف الجليل بكتابه الردّ العلمي المذكور علىٰ ذلك الكتاب.

٣ ـ جلاء البصر لمَن يتولّىٰ الأئمّة الاثني عشر:

وقد قام المؤلّف في هذا الكتاب بتوضيح وإثبات أنّ عدد الأئمّة اثنا عشر، لا ثلاثة عشر، وقوّم سنده ومتنه، وقد طُبع أيضاً.

---

(١) الفرقان: الآية ٧٢.

(٢) الفرقان: الآية ٦٣.

٤ ـ صوت الحق ودعوة الصدق:

وقصّة هذا الكتاب هي: أنّه بعد أن انتشر كتابه «مع الخطيب في خطوطه العريضة» الذي كان ردّاً علىٰ افتراءاته للشيعة، وتوضيحاً لما ارتكبه الخطيب من جنايات على الإسلام والمسلمين عامّةً وعلى الشعية والتشيّع خاصّةً، أوعزت السلطات السعودية إلىٰ أحَد اللاهوريّين باسم «إحسان اللهي ظهير» بأن يكتب ردّاً قاسياً على ما كتبه مؤلّفنا الجليل وينتصر للخطيب ويؤيّد افتراءاته، وقد سمّىٰ كتابه «الشيعة والسنّة»، وأعلن فيه بقوة بأنّ الشيعة والسنّة لا يمكن أن يتّحدا، وجاء الكتاب ليكون نعرة جديدة من نعرات الخلاف والشقاق، فقام مؤلّفنا الجليل ـ بحكم الواجب ـ بتأليف كتاب آخر باسم «صوت الحق ودعوة الصدق»، استعرض فيه ما ارتكبه المؤلّف الثاني من أخطاء.

وكان بهذا الكتاب وقع جيّد، حيث كتب أحد الأفاضل من الجيزة بمصر عنه في رسالة تقدير يقول مخاطباً سماحة المؤلّف دام بقاه:

(طالعت كتابكم الكريم الموسوم «صوت الحق ودعوة الصدق» وهو يسفر عن غيرتكم الصادقة، وحرصكم الشديد علىٰ سلامة الدين، ووحدة المسلمين ولَمّ شعثهم وقوّة شوكتهم؛ ليكونوا درعاً حصيناً وجُنّةً وثيقةً لمكافحة كلّ ما يتهدّد سلامة مبدئهم ويؤول إلىٰ تفريق جمعهم.

وليت شعري ما الذي يجنيه هؤلاء ـ مثل محبّ الدين وأشباهه ـ من وراء إفكهم؟! ومَن المُستفيد من طعنهم وافترائهم علىٰ عباد الله المؤمنين؟!

لا أجد مبرّراً لإثمهم وبهتانهم سوى الحسد والشنآن الذي يضمرونه لأهل

البيت عليهم السلام وشيعتهم، ظانّين -بزعمهم- أنّهم بذلك يستطيعون طمس آياتهم الساطعة وإطفاء أنوارهم المتلألأة. هيهات هيهات، فلو اجتمع أهل الأرض علىٰ أن يثيروا التراب على السماء فلن يثيروه إلّا علىٰ أنفسهم، وتبقى السماء كما هي ضاحكة السنّ، بسّامة المحيا).

ثمّ إنّ أحد العلماء الأفذاذ ألّف كتاباً حاكَمَ فيه المؤلّفَين والكاتِبَين باسم «الشيعة والسنّة في الميزان».

٥ ـ العقيدة بالمهديّة:

وأثبت فيه المؤلّف أنّ العقيدة بالإمام المهدي مأخوذة من صميم الإسلام، وأورد فيه ما أورده العلماء السنّة والشيعة في جوامعهم الحديثة في شأنه عليه السلام.

وقد سبق المؤلّف في هذا العمل بعض القدامىٰ الأفذاذ من علماء أهل السنّة، فقد ألّف العلّامة الحجّة علي بن حسام الدين المتّقي الشاذلي المتوفّىٰ عام (٩٧٧ هـ)، كتاباً في هذا المجال أسماه «البرهان في علامات مهدي آخر الزمان».

وأمّا مؤلّفنا الجليل فقد أورد في كتابه أسماء ثمانية وعشرين من الصحابة، وخمسة وأربعين من التابعين، واثنين وأربعين من المشايخ وأرباب الجوامع ممّن رووا أحاديث المهدي.

وبما أنّ التعريف بتفصيل كلّ واحد من مؤلّفات العلّامة الصافي -دام بقاؤه- ممّا يوجب الخروج عن حجم هذه المقدمة فإنّنا نكتفي بذكر أسماء ما تبقّىٰ من

هذه المؤلّفات علىٰ سبيل التعداد:

٦ ـ **نويد أمن و أمان**: وهو كتاب باللغة الفارسية حول الإمام المهدي ـ صلوات الله عليه ـ غيبةً وظهوراً، وقد طبع مراراً وتكراراً.

٧ ـ **عقيده نجات‌بخش**: وهو أيضاً بالفارسية ومطبوع مراراً، يستعرض فيه الآثار البنّاءة للعقيدة بالإمام المهدي عليه السلام.

٩ ـ **انتظار عامل مقاومت و حركت**: بالفارسية أيضاً، ويبيّن فيه المؤلّف كيف أنّ انتظار الإمام المهدي خير عامل للمقاومة والحركة، مضافاً إلىٰ ما له من ثواب أُخروي، لا أنّه تنحصر ثمرته في الحياة الأُخرىٰ كما توهّم بعض الغافلين والجاهلين؟

١٠ ـ **فروغ ولايت**: بالفارسية، وهو بحث علمي حول دعاء الندبة المعروف، ومعالجته من حيث السند والمتن.

١١ ـ **مفهوم وابستگى جهان به وجود إمام عليه السلام**: ويستعرض فيه المؤلّف معنىٰ ارتباط الكون بالإمام والحجّة وهو بالفارسية.

١٢ ـ **نظام إمامت و رهبرى**: بالفارسية، ومطبوع مراراً، ويبيّن فيه موضوع نظام الإمامة والفوارق الجوهرية بين هذا النمط من القيادة والأنماط الأُخرىٰ.

١٣ ـ **حول حديث الافتراق**: طبع بالعربية ويتناول فيه المؤلّف حديث ستفترق أُمّتي بالدراسة والتحليل، وبيان الفرقة الناجية.

١٤ ـ **اصالت مهدويت**: وهو مطبوع بالفارسية، ويردّ فيه على النظرية

القائلة بأنّ فكرة المهدي فكرة باطنية انتهىٰ إليها الشيعة تحت الضغوط والمضايقات السياسية، ويثبت فيه أصالة هذه الفكرة وتجذّرها في الثقافة الإسلامية.

١٥ ـ أمان الأُمّة من الضلال والاختلاف: مطبوع بالعربي وهو يستعرض الطرق التي يمكن أن تؤدّي إلىٰ تقريب وجهات النظر الفقهية وتضييق شقّة الخلاف الفقهي بين الطوائف الإسلامية.

١٦ ـ إيران تسمع فتجيب: مطبوع باللغة العربية، وهو يجيب علىٰ بعض افتراءات وتساؤلات الندوي التي أوردها في كتابه «اسمعي يا إيران».

١٧ ـ راه إصلاح، يا أمر به معروف ونهى از منكر: مطبوع باللغة الفارسية.

١٨ ـ پيرامون روز تاريخى غدير: مطبوع بالفارسية.

١٩ ـ جابر بن حيان: مطبوع بالفارسية.

٢٠ ـ المباحث الأُصولية: وهي تقريرات آية الله البروجردي ـ قدّس الله روحه ـ وهي تتمتّع بأهمّية كبرىٰ؛ لأنّها تحتوي علىٰ تحقيقات هامّة في مجال علم الأُصول، عُرف بها الإمام الراحل البروجردي.

٢١ ـ إرث الزوجة: مطبوع بالعربية.

٢٢ ـ رسالة في حكم القضاء على المدّعىٰ عليه إذا نكل عن اليمين، أو رد: وهو مطبوع بالعربية.

٢٣ ـ **پرتوى از عظمت حسين** عليه السلام: مطبوع باللغة الفارسية مراراً، وهو يتناول نهضة الإمام الحسين عليه السلام من بدئها إلىٰ ختامها في تحليل رائع وقيّم.

٢٤ ـ **شهيد آگاه**: وهو مطبوع بالفارسية، ويبحث فيه المؤلّف عن نهضة الإمام الحسين من زوايا خاصّة.

٢٥ ـ **الٰهيات در نهج البلاغة**: وهو مطبوع بالفارسية، ويتناول فيه كلّ ما ورد في نهج البلاغة حول الذات الإلهية المقدسة وصفاتها الكمالية والجلالية.

٢٦ ـ **ولايت تكويني وتشريعي**: مطبوع بالفارسية يبحث فيه المؤلّف عن هاتين الولايتين في الثقافة الإسلامية.

٢٧ ـ **حول الاستقسام بالأزلام**: باللغة العربية، أجاب فيه علىٰ ما كتبه العلّامة الشيخ محمود شلتوت في مجلة «رسالة الإسلام» من أنّ الاستخارة المرويّة عن أهل البيت هي مِن قبيل الاستقسام بالأزلام المنهيّ عنه.

وقد طلب الإمام البروجردي رحمه الله من مؤلّفنا الجليل أن يكتب حول هذه المسألة ويرسل ما يكتبه إلى الشيخ شلتوت.

٢٨ ـ **ندای اسلام از اروپا**: وهي مجموعة مقالات وأجوبة ألقاها باللغة الفارسية في مجالس إسلامية عقدت في المجمع الإسلامي بلندن، وقد طُبع مراراً.

٢٩ ـ **پاسخ به پرسشها**: بالفارسية.

٣٠ ـ **عاليترين مكتب تربيت يا ماه مبارك رمضان**: بالفارسية.

٣١ ـ **حوادث تاريخى**: بالفارسية.

٣٢ ـ تاريخ حوزه‌های شیعی: بالفارسية، وهو يتناول تاريخ الحوزات العلمية الشيعية وأهمّ مراكزها ونشاطاتها ومقارنتها بغيرها من الحوزات والمراكز العلمية.

٣٣ ـ پیرامون مسائل اسلامی: بالفارسية.

٣٤ ـ پاسخ به پرسش‌های یک خانم مسلمان: بالفارسية.

٣٥ ـ نظام امامت وأُمّت: بالفارسية.

٣٦ ـ حواشی بر عروة الوثقىٰ: بالعربية.

٣٧ ـ تعليقات بر كفايه: بالعربية.

٣٨ ـ به سوی آفریدگار: بالفارسية، وهذا الكتاب يعالج ١٢ سؤالاً حول الالهيات والمعارف الإسلامية.

٣٩ ـ تفسير آية الفطرة: بالفارسية.

٤٠ ـ تجلّی توحید در نظام امامت: بالفارسية.

٤١ ـ مسألهٔ شناخت: بالفارسية.

٤٢ ـ پیرامون معرفت إمام: بالفارسية.

٤٣ ـ شرح دعای معرفت حجت: بالفارسية.

٤٤ ـ دربارهٔ زندگی یوذاسف: بالفارسية.

٤٥ ـ اعتبار قصد قربت در وقف: بالفارسية.

٤٦ ـ التعزير أحكامه وملحقاته: بالعربية.

٤٧ ـ تفسير آية التطهير: بالعربية.

٤٨ ـ عصمة الأنبياء والأئمة عليهم السلام: بالعربية.

٤٩ ـ أحاديث الفضائل المخرّجة من الجامع الصغير: بالعربية.

٥٠ ـ مَن لهذا العالم؟: بالعربية.

٥١ ـ چند رسالهٔ فقهی: بالفارسية.

٥٢ ـ سفرنامهٔ حج: بالفارسية.

وهذه الرسائل والكتب القيّمة مطبوعة، وله غير هذه الكتب والرسائل كتب أُخرىٰ مخطوطة، أو هي تحت الطبع، أو طبعت، ممّا يقارب عدد مجموعها السبعين، وتكشف عن ثقافة المترجَم وسعة اطّلاعه، ومدىٰ ارتباطه بواقع المسلمين.

وفي الختام تفتخر مؤسسة البعثة أن تقوم بنشر مجموعة قيّمة من الرسائل التي ألّفها سماحة المؤلّف الجليل حول القضايا المتنوعة في جزءين، الجزء الأوّل يشتمل على (١٢) كتاباً، والجزء الثاني يشتمل على (٤) كتب.

وتقدّم هذه المؤسسة هذه المجموعة الكريمة والثمينة إلى القرّاء الكرام علىٰ أمل أن تخدم بذلك الإسلام والمسلمين، كما هو هدف المؤلّف دام بقاؤه، والله خير معين.

جعفر السبحاني

٢٠ جمادي الآخرة، ١٤٠٤